OPEN ACCESS
Global Journal of Research in Humanities & Cultural Studies
ISSN: 2583-2670 (Online)
Volume 05 | Issue 01 | Jan.-Feb. | 2025
Journal homepage: https://gjrpublication.com/gjrhcs/
Research Article

العلاقات الدلالية بين ألفاظ الشجاعة والشهامة في قصائد المدح لابن اسحاق التوردي الصكتي:دراسة تحليلية

الدكتور أول إبراهيم إمام *[1]
قسم اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية الجامعة الفيدرلية غسو ولاية زنفرا.
الدكتور سليمان بلو[2]
قسم اللغة العربية كلية الدراسات العربية والإسلامية جامعة عثمان طن فودي صكتو.

DOI: 10.5281/zenodo.14784976 Submission Date: 30 Dec. 2024 | Published Date: 01 Feb. 2025

*Corresponding author: الدكتور أول إبراهيم إمام
قسم اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية الجامعة الفيدرلية غسو ولاية زنفرا

Abstract

The modern semantic study is very significant study as it focuses on studying the necessary conditions for the word or the sentence before it could be able to give a meaningful sense, this kind or study is classified into so many types and the most important among these types is the theory of semantic fields which is dealing with the study of language's vocabularies through the componential features of word meaning and its sense in order to apprehends the semantic relations between the words in view of that, the two researchers have carried out the study of the words of boldness and generosity through the poems of eulogy for al- sheikh Othman bin ishaq titled; "the semantic relations between the words of boldness and generosity through the poems of eulogy for al- sheikh Othman bin ishaq analytical study "

This research is formed of the following components;

Brief history of al-sheikh bin ishaq AT-toroddy, introduction to his poem of eulogy, technical and literary meanings of semantic relations, exposing the poetic verses those consisted on the words of generosity and boldness. And then operational analysis in the light of the modern semantic study.

Keywords: *relations – words –sense – poems –eulogy.*

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

الملخص:

إن الدراسة الدلالية الحديثة دراسة من أجل الدراسات اللغوية لأنها تهدف إلى دراسة الشروط التي لابد من تواجدها في اللفظ أو الجملة قبل أن تكون قادرة على أداء المعنى, وتتنوع هذه الدراسة إلى أنواع عديدة ومن أهم أنواع الدراسة الدلالية نظرية الحقل الدلالي التي تهدف إلى دراسة المفردات اللغوية عن طريق التعرف على الملامح التكوينية لمعنى الكلمة ودلالتها للوقوف على العلاقات الدلالية بين الألفاظ, من ذلك المنطلق قام الباحثان بدراسة الألفاظ المرتبطة بمعاني الشجاعة والشهامة من خلال قصائد المدح للشيخ عثمان ابن إسحاق التوردي الصكتيّ لتجلية العلاقات الدلالية بين هذه الألفاظ تحت العنوان:العلاقات الدلالية بين ألفاظ الشجاعة والشهامة في قصائد المدح لابن اسحاق التوردي الصكتي:دراسة تحليلية, وتتكون هذه الدراسة من المطالب الآتية: التعريف بالشاعر وبقصائده في المدح, والمفهوم المعجمي والاصطلاحي للعلاقات الدلالية, وعرض الأبيات الشعرية المحتوية على ألفاظ الشجاعة والشهامة ثم عملية التحليل على ضوء الدراسة الدراسة الدلالية الحديثة.

الكلمات الإفتتاحية: العلاقات, الألفاظ, الدلالة, القصائد, المدح.

نبذة تاريخية عن ابن اسحاق التوردي.

نسبته

الشيخ عثمان بن إسحاق بن عمر التوردي[i] واللفظ التوردي نسبة إلى قبيلة فلاتية تدعى:" تُورَنْكَاوَا "بلغة هَوْسَا، وتُوْرُدْبِّ، باللغة الفلانية، وهي التي ينتمي إليها الشيخ عثمان بن فودي،

ولادته:

ولد بمدينة صكتو, بعد وفاة الشيخ بسنتين, وذلك في سنة 1234 الهجرية ، الموافق لسنة 1819 الميلادية[ii]

دراسته وتعلمه

فقد تعلم على كثير من كبار علماء زمانه، بالإضافة إلى والده رحمه الله، منهم: والده 1- الشيخ اسخاق بن عمر, وكان عالما متفننا يدرِّس علوم الدين واللغة العربية والأدب، وقد أخذ عنه المبادئ الأساسية للعلوم الإسلامية والعربية.

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

2- الشيخ العلم من أعلام أبناء الشيخ عثمان بن فودي، الأديب البارع ، عيسى،[iii] قرأ عليه ابن إسحاق علوما وفنونا كثيرة من فقه، وتفسير، ولغة، ونحو، وغير ذلك.

3- العالم العلامة محتسب بن محمد جَلْدَيْ,4- العالم مالم طن سَادَ.5- العالم مَالَمْ غُورَنْيُو أَلْكَنْتِي صكتو.6- العالم مَالْمْ سعد غُوَنْدُو.

فقد أخذ من هؤلاء الشيوخ علوم الفقه، والتوحيد، والنحو, واللغة، والأدب، والبلاغة، والصرف، وكذلك قرأ عليهم علوم التفسير، والحديث والمنطق، والتصوف، وغيرها من العلوم[iv].

وفاته :

وأما عن وفاة الشيخ ابن إسحاق فقد أثبت الدكتور الوزير جنيد بأنه توفي في أواخر أيام أمير المومنين عمر بن أمير المومنين علي بن أمير المؤمنين محمد بَلُّ،[v] وذلك سنة 1298هـ الموافقة سنة 1883 م.

التعريف بقصائد المدح لابن اسحاق.

وأما عن قصائد المدح لابن إسحاق التوردي فهي عبارة عن القصائد التي قالها في مدح أبناء الشيخ عثمان بن فودي، وغيرهم ممن عاصره من الأمراء والوزاء، جمعها مع قصائد أخرى في كتاب أسماه "كتاب الكشف والبيان لأوصاف كبير أبناء الشيخ عثمان"، ويحتوي هذالكتاب على اثنتين وعشرين قصيدة، سبع عشرة منها في المدح.

التعريف اللغوي والاصطلاحي لعلاقات الدلالية.

العلاقة لغة فمن علق يعلق علاقة ويقول ابن فارس:(عَلَقَ) الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلٌ كَبِيرٌ صَحِيحٌ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنًى وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنْ يُنَاطَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ الْعَالِي. ثُمَّ يَتَّسِعُ الْكَلَامُ فِيهِ، وَالْمَرْجِعُ كُلُّهُ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

تَقُولُ: عَلَّقْتُ الشَّيْءَ أُعَلِّقُهُ تَعْلِيقًا. وَقَدْ عَلِقَ بِهِ، إِذَا لَزِمَهُ. وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ.[vi]

ويمكن القول بأن الدلالة اللغوية للفظ "العلاقة " هي إما لزوم الشيء بالشيء أو صلته به ارتباطه به.

إذاً فالعلاقة الدلالية لغة, هي اشتراك أو صلة أو ارتباط بين الكلمتين أو أكثر من الناحية الدلالية

وأما العلاقة الدلالية اصطلاحا فهي:العلاقات الدلالية بين مفردات حقل من الحقول وكانت العلاقات من أهم عناصر تحديد معاني المفردات وتعرف على مدى ما بينها من الاتحاد والتقارب والافتراق والتباعد –

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

ويؤكد ذلك تعريف العالم ليونز(Lyons) لمعنى الكلمة حيث يقول: بأنه "محصَّلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في نفس الحقل المعجمي"[vii]

وفد حصر الدلاليون العلاقات الدلالية في خمس علاقات دلالية أساسية هي:

(Part – whole relation) 3- علاقة الجزء بالكل (Hyponymy) 2- التضمن (Synonymy)- الترادف (Incompatibility)[viii] 5- التنافر (Antonymy)4- التضاد

و يقولون بعدم وجود علاقات في أي حقل معجمي سوى هذه الخمسة المذكورة.

أهمية معرفة العلاقات الدلالية بين ألفاظ حقل الشجاعة,والشهامة.

للعلاقات الدلالية أهمية كبرى لأنها تساعد على معرفة الفروق الدقيقة بين معاني الألفاظ المتقاربة دلاليا والمشتركة والمتباينة.

ومن أهميتها أيضا صون المترجم من لغة ما إلى لغة أخرى عن الوقوع في الخطإ حين الترجمة.

عرض الأبيات الشعرية المشتملة على ألفاظ الشجاعة والشهامة من قصائد ابن اسحاق التوردي

قال الشاعر :-

غَيْثُ الْوَرَى حَامِلُ الْأَثْقَالِ أَحْمَسُهُمْ * بَحْرٌ عَمِيمُ الجَدَى فِي سَاعَةِ الْعُسْرِ

ثِمَالُ كُلِّ الْوَرَى بَحْرُ النَّدَى بَطَلٌ * سَلِيلٌ بَحْرٌ عَفِيفٌ لَيِّنُ الصَّدْرِ

نَدِبٌ فَصِيحٌ بَلِيغٌ عَادِلٌ يَقِظٌ * سَمْحٌ لَبِيبٌ نَجِيبٌ طِفْرِسٌ ذَمِرٌ [ix]

وَاصِلٌ غَيْرُ قَاطِعٍ * بَاسِلٌ فَائِقُ الْبُهَمِ

بَلْ الذَّبُّ وَالشَّجَا * عَةُ وَالطَّرَدُ لِلْقَرَمِ [x]

أَلَيْسَ بِضَرَّابِ الْكُمَاةِ بِسَيْفِهِ * وَفَكَّاكُ أَغْلَالِ الْأَسِيرِ بِلَا نُكْرِ [xi]

وَفِي الجُودِ وَالخَيْرِ الْكَثِيرِ مَعَ التُّقَى * وَفِي بَسْلَةٍ يَوْمَ اللِّقَاءِ مَعَ النَّصْرِ

مُجَاهِدُهُمْ حُرُّ ثَبِيتٌ غَضَنْفَرٌ * وَقُورٌ صَبُورٌ ذُو الدِّيَانَةِ وَالشُّكْرِ [xii]

وَهَشٌ بَشِيشٌ ضَحُوكٌ عَتُوكٌ * صَمِيمٌ عَمِيمُ الجَدَى النَّائِلِ

يُرَى ذُوالْجَنَانِ وَشَهْمُ الجِنَانِ * وَهُوَ ذُو اللِّيَانِ الَّذِي يَبْذِلُ

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

دلالات الألفاظ:

أحمسهم:

والحَماسَة المَنْعُ والمحارَبَةُ والتَّحمُّسُ التشدد تَحَمَّسَ الرجلُ إِذا تَعاصَى وفي حديث علي كرم الله وجهه حَمِسَ الوَغى واسْتَحَرَّ الموتُ أَي اشتدَّ الحرُّ والحَمِيسُ التَّنُّورُ قال أَبو الدُّقَيْشِ التنور يقال له الوَطِيسُ والحمِيسُ ونَجْدَةٌ حَمْساء شديدة يريد بها الشجاعةَ قال بِنَجْدَةٍ حَمْساءَ تُعْدِي الذِّمْرا ورجل حَمِسٌ وحَمِيسٌ وأَحْمَسُ شجاع الأَخيرة عن سيبويه وقد حَمِسَ حَمَساً عنه أَيضاً أَنشد ابن الإعرابي كأَنَّ جَمِيرَ قُصَّتِها إِذا ما حَمِسْنا والوِقايَةُ بالخِناقِ وحَمِسَ الأَمرُ حَمَساً اشتد وتحَامَسَ القومُ تَحامُساً وحِماساً تشادّوا واقتتلوا والأَحْمَسُ والحَمِسُ والمتَحَمِّسُ الشديد[xiii]1

بطل:

والبَطَل الشجاع وفي الحديث شاكي السلاح بَطَل مُجَرَّب ورجل بَطَل بَيِّن البَطالة والبُطولة شُجَاع تَبْطُل جِرَاحته فلا يكتَرِثُ لها ولا تَبْطُل نَجَادته وقيل إِنما سُمِّي بَطَلاً لأَنه يُبْطِل العظائم بسَيْفه فيُبَهْرجُها وقيل سمي بَطَلاً لأَن الأَشدّاءِ يَبْطُلُون عنده وقيل هو الذي تبطل عنده دماء الأَقران فلا يُدْرَك عنده ثَأْر من قوم أَبْطال[xiv]

البهم:

والبُهْمةُ بالضم الشجاع وقيل هو الفارس الذي لا يُدْرَى من أَين يُؤتى له من شدَّة بأْسِه والجمع بُهَم وفي التهذيب لا يَدْرِي مُقاتِله من أَين يَدخل عليه وقيل هم جماعة الفُرْسان ويقال للجيش بُهْمةٌ ومنه قولهم فلان فارِس بُهْمةٍ وليثُ غابةٍ قال مُتَمِّم بن نُوَيْرة وللِشرْب فابْكِي مالِكاً ولِبُهْةٍ شديدٍ نَواحِيها على مَن تَشَجَّعا وهُم الكُماة قيل لهم بُهْمةٌ لأَنه لا يُهْتَدى لِقِتالهم [xv]

الشجاعة:

(شجع) شَجُعَ بالضم شَجاعةً اشْتَدَّ عِنْدَ البَأْسِ والشَّجاعةُ شِدّةُ القَلْبِ في البأْس ورجلٌ شَجاعٌ وشِجاعٌ وشُجاعٌ وأَشْجَعُ وشَجِعٌ وشَجيعٌ وشِجَعةٌ على مثال عِنَبة [xvi]

الكماة :

كمي ك م ي : والكَمِيُّ الشجاع المتَكَمِّي في سلاحه أي المتغطي المتستر بالدرع والبيضة والجمع الكُمَاةُ [xvii]

بسلة:

1

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

بسل ب س ل: البَسَالةُ الشجاعة وقد بَسُل من باب ظرف فهو بَاسِلٌ أي بطل وقوم بُسْلٌ كبازل وبزل و أبْسَلَهُ أسلمه للهلكة فهو مُبْسَلٌ [xviii]

ثبيت:

والثَّبْتُ والثَّبِيتُ الفارسُ الشُّجاع والثَّبِيتُ الثَّابتُ العَقْل [xix]

عتوك:

عتك عَتَكَ يَعْتِكُ عَتْكاً كَرَّ وفي التهذيب كرَّ في القتال وعَتَكَ عَتْكَةً مُنْكَرة إذا حمل وعَتَك الفرسُ حَمَل للعَضِّ قال نُتْبِعهُم خَيْلاً لنا عَواتِكَا في الحرب حُرْداً تَرَكَبُ المهالكا أَي مُغْتاظة عليهم وعَتَك عليه يضربه حَمَلَ عليه حَمْلةَ بَطْش وعَتَك عليه بخير أَو شرّ اعترض [xx]

شهم:

شهم الشَّهْمُ الذَّكِيُّ الفُؤاد المتَوَقِّدُ الجَلْدُ والجمع شِهام قال الشَّهْمُ وابْنُ النَّفَرِ الشِّهامِ وقد شَهُمَ الرجلُ بالضم شَهامة وشُهومة إذا كان ذكِيّاً فهو شَهْمٌ أي جَلْدٌ وفي الحديث كان شَهْماً نافذاً في الأُمور ماضياً والشَّهْمُ السَّيِّدُ النَّجْدُ النافذُ في الأُمور والجمع شُهومٌ وفرس شَهْمٌ سريعٌ نَشِيطٌ قويّ وشَهَم الفرسَ يَشْهَمُه شَهْماً زجره وشَهَم الرجلَ يَشْهَمُه ويَشْهُمه شَهْماً وشُهوماً أفزعه والمشْهوم الحديدُ الفؤاد [xxi]

الذمر:

والذَّمِرُ الشجاع ورجل ذَمِرٌ وذِمْرٌ وذِمِرٌّ وذَمِيرٌ شجاع من قوم أَذْمارٍ وقيل شجاع مُنْكَرٌ وقيل مُنْكَرٌ شديد وقيل هو الظريف اللبيب المِعْوانُ وجمعُ الذَّمِرِ والذِّمْرِ والذَّمِير أَذْمارٌ مثل كَبِدٍ وكِبْد وكَبِيدٍ وأَكْبادٍ وجمع الذِّمِرّ مثل فِلِزٍّ ذِمِرُّونَ والاسم الذَّمارَةُ [xxii] (ذَمَرَ) الذَّالُ وَالْمِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ فِي خَلْقٍ وَخُلُقٍ، مِنْ غَضَبٍ وَمَا أَشْبَهَهُ, فَالذِّمْرُ: الرَّجُلُ الشُّجَاعُ. وَكَذَلِكَ الذَّمْرُ الْحَضُّ.

الجدول البياني لنقطة الالتقاء الدلالي بين كلمات داخل الحقل :

الألفاظ	الملامح الدلالية							
	في القتال	في غير القتال	القوة	الاعتراض	التسلح	التمنع	الإقدام	الدهاء
أحمسهم	+	+	−	−	−	−	+	−
بطل	+	+	+	+	−	−	+	−
البهم	+	−	+	+	+	+	+	−

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

الشجاعة	+	+	+	+	−	−	+	−
الكماة	+	−	+	−	+	+	−	−
بسلة	+	−	+	+	−	−	+	−
ثبيت	+	+	−+	−	−	−	+	−
عتوك	+	−	+	+	−	−	+	−
شهم	−	+	+	−	−	−	+	+
الذمر	+	−	+	+	−	+	+	−

القراء ة التحليلية:

يظهر في الجدول مايلي:

أن لفظي "بطل، والشجاعة" يتحددان بوجود ملامح (في القتال, وفي غير القتال, والقوة, والاعتراض, والإقدام).

أن لفظة "أحمسهم" تتحدد بوجود ملامح (في القتال, وفي غير القتال, والإقدام)

أن لفظة "البهم" تتحدد بتملك ملامح (في القتال, والقوة, والاعتراض, والتسلح والتمنع, والاقدام).

أن لفظة "الكماة" تتحدد بتملك ملامح (في القتال, والقوة, والتسلح, والتمنع)

أن لفظتي"بسلة, وعتوك"تتسمان بتملك ملامح (في القتال, والقوة, والاعتراض, والإقدام)

أن لفظة "ثبيت" تتحدد بتملك ملامح (في القتال, وفي غير القتال, والقوة, والإقدام)

أن لفظة "شهم" تتحدد بتملك ملامح (في غير القتال, والإقدام, والدهاء)

أن لفظة "الذمر" تتحدد بتملكها الملامح (في القتال, والقوة, والإعتراض, والتسلح, والاقدام)

الجدول البياني للعلاقات الدلالية بين كلمات داخل الحقل :

الألفاظ	العلاقات				
	الترادف	التنافر	التضاد	الاشتمال	الجزء بالكل
أحمسهم	−	+	−	+	−
بطل	+	+	−	+	−
البهم	−	+	−	+	−
الشجاعة	+	+	−	+	−

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

الكماة	−	+	−	+	−
بسلة	+	+	−	+	−
ثبيت	−	+	−	+	−
عتوك	+	+	−	+	−
شهم	−	+	−	−	−
الذمر	−	+	−	+	−

القراءة التحليلية :

يظهر في الجدول مايلي :

أ- الترادف:

تظهر علاقة الترادف بين لفظي "بطل، والشجاعة" لاشتراكهما في الملامح الدلالية التالية (في القتال, وفي غير القتال, والقوة, والإعتراض, والاقدام) وفي انتفاء ملامح : (التسلح والتمنع و الدهاء)

وتوجد علاقة ترادف آخر، بين لفظتي "بسلة، وعتوك" لالتقائهما في تملك ملامح: (في القتال والقوة والاعتراض والإقدام) وفي فقد ملامح (التسلح, والتمنع, والدهاء)

ب- الاشتمال :

وتقع علاقة اشتمال بين لفظة "أحمسهم" بين لفظي "بطل، والشجاعة" لاشتراكهما في الملامح الدلالية التالية (في القتال, وفي غير القتال, والإقدام) ثم تزيدان على لفظة "أحمسهم" بملمحين آخرين وهما: (القوة, والإعتراض) ويقتضي ذلك اشتمال لفظتي "بطل، والشجاعة" على معنى لفظة "أحمسهم"

وتقع علاقة اشتمال بين اللفظة "البهم" واللفظة "الكماة" لاحتواء اللفظة "البهم" على جميع الملامح الدلالية في اللفظة "الكماة" التي هي (في القتال, والقوة, والتسلح, والتمنع) ثم تزيد لفظة "البهم" عليها بملمحين هما: (الإقدام, والإعتراض)

وتقع علاقة اشتمال بين لفظتي "بسلة، وعتوك" و لفظي "بطل، والشجاعة" ذلك لأن لفظي" بطل، والشجاعة" تتملك الملامح الدلالية في لفظتي "بسلة، وعتوك" والتي هي (في القتال, والقوة, والاعتراض, والإقدام) ثم زاد اللفظان "بطل، والشجاعة" على ذلك بتملك ملمح آخر وهو (في غير القتال) فتضمنا بذلك معنى لفظتي "بسلة، وعتوك"

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

وتقع علاقة الاشتمال بين لفظة "ثبيت" ولفظي "بطل، والشجاعة " لإحتواء لفظي "بطل، والشجاعة " على الملامح الدلالية في لفظة "ثبيت" التي هي: (في القتال, وفي غير القتال, والقوة, والإقدام) ثم زادا على ذلك بملمح (الاعتراض) وبهذا تضمن اللفظان "بطل، والشجاعة " معنى لفظة "ثبيت"

وتقع علاقة الاشتمال بين لفظ "أحمسهم" ولفظة "ثبيت" لتوافقهما في الملامح الدلالية التالية (في القتال, وفي غير القتال, والاقدام) ثم زادت اللفظة " ثبيت" على اللفظة " أحمسمهم " بملمح ءآخر وهو (القوة)

وتقع علاقة الاشتمال بين لفظي "بسلة, وعتوك" واللفظة "الذمر" لأن اللفظ "ذمر" تملك جميع الملامح الدلالية في لفظتي "بسلة وعتوك" وهذه الملامح هي (في القتال, والقوة, والاعتراض, والإقدام) ثم زادت – على ذلك– اللفظة "ذمر" بتملك ملمح (التسلح) فتضمن معنى "بسلة, وعتوك" والزيادة.

أ– التنافر :

تقع علاقة التنافر بين لفظة "البهم" ولفظي "بطل، والشجاعة" لتوافق لفظة : "البهم" مع لفظي "بطل، والشجاعة" في بعض الملامح الدلالية وهي (في القتال, والقوة, والإعتراض, والاقدام) ثم اختلفت لفظة "البهم" عن لفظين بتملك ملمحي(التسلح, والتمنع) كما اختلفت عنها اللفظتان"بطل، والشجاعة " بتملك ملمح (في غير القتال)

وتقع علاقة تنافر أيضا بين لفظة "الكماة" ولفظي "بطل، والشجاعة " لتوافق لفظة "الكماة" مع لفظي "بطل، والشجاعة" في بعض الملامح الدلالية وهما (في القتال, والقوة) ثم اختلفت اللفظة "الكماة" عن لفظي "بطل، والشجاعة" بتملك ملمحين آخرين هما (التسلح, والتمنع) كماتميزت–اللفظتان "بطل، والشجاعة" عن لفظة "الكماة" – بتملك الملامح (في غير القتال والإعتراض والإقدام) مماحقق وجود التنافر بين الطرفين.

وتقع علاقة تنافر بين لفظة "الكماة" ولفظتي "بسلة، وعتوك" لتوافق لفطة "الكماة" مع لفظين في تملك ملامح (في القتال, والقوة) ثم تميزت عنهما بوجود ملمحين (التسلح, والتمنع) كما تميزتا عن اللفظ "الكماة" في تملك ملمحين (الاعتراض, والإقدام)

وتقع علاقة التنافر بين لفظة "الشهم" ولفظي "بطل، والشجاعة" لأن الجانبين توافقا في بعض الملامح الدلالية وهي (في غير القتال, والقوة, والاقدام) ثم اختلفا في أن ملمح (الدهاء) من ضمن الملامح الدلالية في لفظة "الشهم" وهو ملمح منتف في لفظي "بطل، والشجاعة" كما أن ملمحي (الإعتراض, والقتال) من الملامح الدلالية في لفظي "بطل، والشجاعة" ومنتفيان في لفظة "الشهم"

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

وتجري علاقة تنافر أخرى بين لفظة "الذمر" و لفظي "بطل، والشجاعة" لالتقاء الجانين في بعض الملامح الدلالية التي هي (في القتال, والقوة, والإعتراض, والاقدام) ثم اختلفا في أن اللفظ "الذمر" يتملك ملمح (التسلح) وهو غير موجود في لفظي "بطل، والشجاعة" وكذلك تميز جانب لفظي "بطل، والشجاعة" بتملك ملمح (في غير القتال) وهو ملمح لاوجود له في لفظة "الذمر".

وتقع علاقة التنافر بين لفظي "أحمسهم والبهم" لتوافقهما في ملمحي (في القتال, والاقدام) ثم اختلفا في بعض الملامح الدلالية وذلك هو أن ملمح (في غير القتال) موجود في "أحمسهم" وهو ليس موجودا في لفظة "البهم" كما أن في اللفظة "البهم" ملامح أخرى غير موجودة في لفظة "أحمسهم" وهذه الملامح هي (القوة, والإعتراض, والتسلح, والتمنع)[xxiii]

وتوجد علاقة تنافر بين لفظين "أحمسهم والكماة" ذلك أنهما توافقا في بعض الملامح الدلالية وهو (في القتال) ثم اختلفا في أن اللفظة "أحمسمهم" يتميز عن لفظة "الكماة" بتملكه الملامح التالية (في غير القتال، والإقدام) وتتميز لفظة "الكماة" عن لفظة "أحمسمهم" بتملكه الملامح التالية (القوة, والتسلح, والتمنع) فلزم بذلك التنافر بين لفظين.

وهنا علاقة تنافر أيضا بين لفظة "أحمسهم" ولفظتي "بسلة، وعتوك" لأنهما تلاقيا في بعض الملامح الدلالية وهما (في القتال, والاقدام) ثم اختلفا في أن لفظتي "بسلة، وعتوك" تميزتا بمتلك ملمحي (القوة, والإعتراض) كما تميزت عنهما اللفظة "أحمسهم" بتملك ملمح (في غير القتال)

وتقع علاقة تنافر بين لفظي "شهم وأحمسهم" لتوافقهما في تملك بعض الملامح هما (في غير القتال, والاقدام) ثم اختلفا في أن اللفظة "شهم" يتميز عن لفظة "أحمسهم" بتملكها ملمحي (القوة, والدهاء) وأن لفظة "أحمسهم" تتميز عن لفظة "شهم" بتملك ملمح (في القتال).

وتقع علاقة تنافر بين لفظي "الذمر, وأحمسهم" لاشتراكهما في تملك الملامح (في القتال, والإقدام) ثم اختلفا في أن "الذمر" يتميز عن اللفظ "أحمسهم" بتملك ملامح (القوة, والاعتراض, والتسلح) كما تتميز اللفظة "أحمسهم" عن االفظة "الذمر" بتملك ملمح (في غير القتال)

وتقع علاقة تنافر بين لفظي "الكماة, وأحمسهم" لاشتراكهما في بتملك بعض الملامح وهو(في القتال) ثم اختلفا في أن اللفظ "الكماة" يتميز عن اللفظة "أحمسهم" بتملك ملامح (القوة, والتسلح, والتمنع) كما يتميز اللفظ "أحمسهم" عن لفظ "الكماة" بتملك ملمحي (في غير القتال, والإقدام)

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

وتوجد علاقة تنافر بين لفظي "ثبيت والبهم" لأنهما توافقا في تملك بعض الملامح وهي (في القتال, والقوة, والاقدام) ثم اختلفا في أن لفظ "البهم" يمتاز عن اللفظة "ثبيت" بملامح هي (الإعتراض, والتسلح, والتمنع) كما تمتاز اللفظة "ثبيت" عن "البهم" بتملك ملمح (وفي غير القتال)

وتقع علاقة تنافر بين لفظي "شهم, والبهم" لتوافقهما في تملك بعض الملامح هو (القوة, والاقدام) ثم اختلفا من حيث أن اللفظة "البهم" تتميز عن "شهم" بتملك ملامح (في القتال, والإعتراض, والتسلح, والتمنع) وتتميز اللفظة "شهم" عن اللفظة "البهم" بتملك ملمحي (في غير القتال, والدهاء)

وعلاقة تنافر بين لفظي "الكماة وثبيت" لاشتراكهما في بعض الملامح الدلالية وهي (في القتال, والقوة) ثم افترقا في أن اللفظ "ثبيت" يختص بتملك ملمحي (في غير القتال, والاقدام) كما يختص اللفظ "الكماة" بتملك ملمحي (التسلح, والتمنع)

وتقع علاقة تنافر بين لفظين "شهم والكماة" لالتقائهما في تملك بعض الملامح وهو (القوة) ثم تخالفا من حيث أن اللفظ "شهم" يتميز عن اللفظ "الكماة" بتملك ملامح (في غير القتال, والإقدام, والدهاء) وأن اللفظ "الكماة" يتميز عن اللفظ "شهم" بتملك ملامح (في القتال, والتسلح, والتمنع)

علاقة تنافر بين لفظي "الذمر والكماة" لاشتراكهما في تملك بعض الملامح وهي (في القتال, والقوة, والتسلح) ثم اختلفا في أن اللفظ "الذمر" تميز عن اللفظ "الكماة" بتملك ملمحي (الاعتراض, والإقدام) وأن اللفظ "الكماة" يتميز عن اللفظ "الذمر" بتملك ملمح (التمنع)

وتقع علاقة تنافر بين اللفظ "ثبيت" ولفظي "بسلة, وعتوك" لاشتراك الجانبين في بعض الملامح وهي (في القتال, والقوة) ثم اختلفا في أن اللفظ "ثبيت" يتميز بتملك ملمح (في غير القتال) وأن لفظين "بسلة, وعتوك" يتميزان عن اللفظ "ثبيت" بتملك ملمح (الإعتراض).

وتفع علاقة تنافر بين اللفظ "شهم" ولفظتي "بسلة، وعتوك" لالتقاء الجهتين في تملك ملمح (الإقدام) ثم اختلفتا من حيث أن لفظي "بسلة وعتوك" يختصان بتملك ملامح (في القتال, والقوة, والإعتراض) لفظة "شهم" يختص بتملك ملمحي (في غير القتال, والدهاء)

وهناك علاقة التنافر بين لفظي "ثبيت, وشهم" لاجتماعهما في تملك ملمحي (في غير القتال, والإقدام) ثم اختلفا في أن اللفظ "ثبيت" تختص بتملك ملامح (في القتال, والقوة) كما اختصت اللفظة "شهم" بتملك ملمح (الدهاء)

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

وتقع علاقة تنافر بين لفظي "ثبيت, والذمر" فإنهما يلتقيان في وجود بعض الملامح وهي (في القتال, والقوة, والإقدام) ثم تتميز اللفظة "الذمر" عن اللفظة "ثبيت" بتلمك ملمح (الإعتراض, والتسلح) كما تميزت اللفظة "ثبيت" عن اللفظة "الذمر" بتملك ملمح (في غير القتال)

وتجري علاقة تنافر بين لفظي "الذمر, وشهم" فإنهما يلتقيان في ملمح (الإقدام) ثم اختلف اللفظ "الذمر" عن اللفظ "شهم" بتملك ملامح (في القتال, والقوة, والإعتراض, والتسلح) كما اختلف اللفظ "شهم" عن اللفظ "الذمر" بتملك ملامح (في القتال, والدهاء)

الخلاصة والنتائج:

فإن المقالة عبارة عن تسليط الضوء على العلاقات الدلالية بين الألفاظ وأهميتها في الدراسة الدلالية, فتحدثت عن شخصية ابن اسحاق التوردي معرفة لقصائده في المدح وتعرضت لبيان العلاقة الدلالية لغة واصطلاحا, مشيرة إلي أهميتها كما جاءت بعرض الأبيات الشعرية الوارد فيها ألفاظ الشجاعة والشهامة وتخلصت إلى الدراسة التحليلية للألفاظ المنتقاة, منتهية إلى النتائج أهمها مايلي:

تناول الشاعر في هذه القصائد السبع عشرة, عشرة ألفاظ ,تشترك في معاني الشجاعة والشهامة ذات علاقات دلالية مختلفة وهي علاقة الترادف, وعلاقة الاشتمال, وعلاقة التنافر.

تم تحصيل العلاقات الدلالية بين هذه الألفاظ عن طريق تحديد ثمانية ألفاظ تمثل ملامحا دلالية وهي: "في القتال" "في غير القتال" "القوة" "الاعتراض" "التسلح" "التمنع" الإقدام" الدهاء".

تحصل الباحث على من خلال تحديد الملامح الدلالية لكل لفظ من ألفاظ الشهامة و الشجاعة على ثلاث علاقات دلالية بينها كالتالي: علاقة الترادف وعلاقة الاشتمال وعلاقة التنافر.
ولم يسجل الجدول علاقتي التضاد, والجزء بالكل,لأن الحقل لم يرد فيه ألفاظ تقتضي وجود هاتين العلاقتين.
تبين للباحث من خلال التحليل أن الغالب على ألفاظ الشجاعة والشهامة من حيث العلاقات هو التنافر.

الهوامش والمراجع:

[i] محمد حبيب محمد (الدكتور)، شخصية الشيخ عثمان بن إسحاق وإسهامه في إحياء التراث العربي النيجيري الطبعة الأولى سنة 2005 بدون مطبعة .ص -14

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

[ii] محمد حبيب محمد (الدكتور)، المرجع السابق ص- 13.

[iii] المعروف ب- عيسى مي كورى ،.

[iv] محمد حبيب محمد (الدكتور) ، المرجع السابق ص 20—21 بتصرف يسير .

[v] الوزيرجنيد (الدكتور)ضبط الملتقطات من الأخبار المتفرقة تحقيق غزالي بلو رسالة الماجستير جامعة عثمان بن فودي صكتو سنة 2014.ص-

[vi] ابن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين معجم مقاييس اللغة تحقيق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: 1399هـ - 1979م. الجزء الرابع ص- 25

[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

[vii] أحمد مختار عمر(الأستاذ الدكتور) علم الدلالة عالم الكتب ،القاهرة، الطبعة السابعة 2009م. ص- 98

[viii] أحمد مختار عمر(الأستاذ الدكتور) المرجع السابق ص -98.

[ix] إبن إسحاق المرجع السابق ص- 2

[x] المرجع نفسه ص-15

[xi] المرجع نفسه ص - 5

[xii] المرجع نفسه ص- 20

[xiii] ابن منظور محمد بن مكرم, لسان العرب الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة الأولى الجزء السادس ص- 57

[xiv] ابن منظور المرجع السابق ص-56 \ ج\11

[xv] ابن منظور المرجع السابق ص-12\56

[xvi] ابن منظور المرجع السابق ص- 8\173

[xvii] الرازي محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر,مختار الصحاح, تحقيق محمود خاطر الناشر مكتبة لبنان ناشرون سنة النشر 1415 – 1995 مكان النشر بيروت, ص-586

[xviii] الرازي المرجع نفسه ص- 73

[xix] ابن منظور المرجع السابق ص-2\19

[xx] ابن منظور المرجع نفسه ص-10\463

[xxi] ابن منظور المرجع نفسه ص-12\328

[xxii] ابن منظور المرجع نفسه ص- 311\ج\4

[xxiii] – ومع أن الملامح الدلالية التي توف بها "لفظة " البهم " على لفظة " أحمسهم " أربعة ، فإن عدم احتوائه على جميع الملامح الموجودة في لفظة " أحمسهم " يمنع من الاشتمال ويوجب التنافر .

@ 2025 | PUBLISHED BY GJR PUBLICATION, INDIA

CITATION

الدكتور أول إبراهيم إمام, & الدكتور سليمان بلو. (2025)

العلاقات الدلالية بين ألفاظ الشجاعة والشهامة في قصائد المدح لابن اسحاق التوردي الصكتي:دراسة تحليلية

In Global Journal of Research in Humanities & Cultural Studies (Vol. 5, Number 1, pp. 44–56).

https://doi.org/10.5281/zenodo.14784976

Global Journal of Research in Humanities & Cultural Studies

Assets of Publishing with Us

- **Immediate, unrestricted online access**
- **Peer Review Process**
- **Author's Retain Copyright**
- **DOI for all articles**